

تاج العروس من جواهر القاموس

للانثى لحيانة (و) لحيان (أبو قبيله) وهو لحيان بن مدركة بن هذيل سمي باللحيان بمعنى الصديق في الارض وليس تثنية للحي وقال الهمداني لحيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللحاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصر قال الازهرى والمدهو المعروف وفى المثل لا تدخل بين العصا ولحائها (و) لحيته (كسعيته) ألحاه لحيًا ولحوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس : لحينهم لحي العصا فطردنهم * الى سنة قرد انها لم تحلم (و) من المجاز لحيث (فلانا ألحاه) لحيًا إذا (لمته فهو) لاح وذاك (ملحي) كمرمى قال الكسائي لحيث الرجل من اللوم لا غير ولحيث العود ولحوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم لحي (ا فـالانا) أي (قبحه ولعنه) وفى المحكم لحاه ا قشره * قلت ومنه قول الحريري في المقامات : لحاك ا هل مثلى يباع * لكيما يشبع الكرش الجياع (ولا حاه ملاحاة ولحاء) ككتاب (نازعه) وخاصمه ومنه الحديث نهيت عن ملا حاة الرجال وفى المثل من لا حاك فقد عاداك (وألحي) الرجل (أتى ما يلحي عليه) أي يلام وألحت المرأة قال رؤبة * فابتكرت عادلة لا تلحي (و) ألحي (العود آن له ا يقشر ولحي كهدي ويمد واد بالمدينة) كذا فى التكملة وفى كتاب نصر باليمامة واقتصر على المد قال هو واد فيه نخل كثير وقرى لبنى شكر يقال له ولحجر والهزمة والحضمة الاعراض والعرض من أودية اليمامة (ولحيان بالضم) كذا فى النسخ والصواب بالفتح والنون مكسورة (واديان) كأنهما باليمامة (و) لحيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن ساوى (بالحيرة وذو لحيان أسعد بن عوف) بن عدى ابن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبا الاصغر مقتضى سياقه انه بالفتح وقيده الهمداني كالمصاغاني بالضم وقال هو فى نسب أبرص ابن حمال المأربى نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحد هما الحميرى وكان ثطا فقلبوا ذلك وكذلك تفعل العرب والثانى كلابي واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس نبت) معروف * ومما يستدرك عليه التحى الغلام نبتت لحيته والرجل صار ذا لحية وكرهها بعضهم ويقال للثمرة انها لكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة واللحاء اللعن والسباب واللواحي العذال وقال ابن الاعرابي فى جمع اللحية لحي بالكسر ولحي على فعول ولحي بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر .

* لا يغرنك اللحاء والصور * والتحلى بالعمامة ادارة كور منها تحت الحنك وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الحنك وقد جاء فى الحديث وأبو الحسن على بن خازم اللحيانى ليس من بنى لحيان وانما كان عظيم اللحية فلقب بها والتلاحى التنازع نقله الجوهري ولا حاه ملاحاة

لحاء استقصى عليه وأيضاً دافعه وممانعة وأيضاً لاومه وتلاحيا تشاتما وتلاوما وتباغضا ولحيا الغدير جانباه تشبيهاً باللحيين الذين هما جانباً الفم قال الراعي : وصبحن للصقرين صوب غمامة * تضمنها لحياً غدير يرو خانقه وذو لحاً بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصرو عمرو بن لحي كسمى أول من سيب السوائب في الجاهلية ولحي جمل بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء والحية كسمية ثغر من ثغور اليمن والملحاء بالكسر ما يقشر به اللحاء وبنو لحية بالكسر بطن النسب إليهم لحي على حد النسب إلى اللحية (لحي اللحي بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهري (وهو ألحي وهى لخواء) وقد لحي بالكسر لحياناً ونقله القالي عن أبي زيد (واللحي أيضاً) أي مقصور وهو مكتوب بالالف في الصحاح وكتاب أبي علي (ويمد) نقله ابن سيده عن اللحياني ونقله الأزهري أيضاً وهو في كتاب الجيم بالمدو القصر واقتصر الجوهري وغيره على القصر (المسعط) كما في الصحاح (أو ضرب من جلود دابة بحرية) مثل الصدف (يستعط به) نقله القالي عن الاصمعي وأنشد * وما التخت من سوء جسم بلخا * (كالملحي) كمنبر نقله الجوهري وحده ومده اللحياني (ولحيته كرميته وألحيته أعطيته مالى) وأنشد الأزهري لحيته مالى ثم لم تلف شاكراً * فعش رويدا لست عنك بغافل فلحيته عن أبي عمرو نقله الأزهري وألحيته عن الجوهري (و) أيضاً (سعطته) وأنشد القالي للراجز فهن مثل الامهات يلخين * يطعمن أحياناً وحيناً يسقين أراد يسعطن (أو) لحيته وألحيته (أو جرته الدواء) نقله ابن سيده (والتخي صدر البعير قد منه سيرا) للسطوبه فسر قول جرّان العود : عمدت لعود فالتخيت جرّانه * وللكيس أمضى في الأمور وأنجح يذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسائه كذا في المحكم وقال الأزهري الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحيته إذا قشرته ونبه عليه الصاغانى أيضاً (ولاخي ملاخاة ولحاء) ككتاب (صادق و) في التهذيب (حالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضاً (صانع) كلاهما عن الليث وأنشد ولا خيث الرجال بذات بينى * وبينك حين أمكنك للحاء أي وافقت وقال أبو حزام زيرزور عن القذاريف نور * لا يلاخين ان لصون الغسوسا (و) أيضاً (حرش و) لاخي (به وشى) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرماح : فلم نجزع لمن لاخي علينا * ولم يذر العشيرة للجناب وقال الليث للحاء الملاخاة وهو التحريش والتحميل تقول لا خبت بي عند فلان أي أثبت بي عنده ملاخاة ولحاء قال الأزهري هو